

السعودية تسعى لتحقيق أهداف خطيرة في المنطقة من وراء تشكيلها التحالف «الإسلامي»



أثارت فكرة تشكيل تحالف إسلامي بقيادة السعودية، حالة من الجدل بين الخبراء، في ظل التساؤلات الدائرة حول طبيعة التحالف وأهدافه الحقيقية الخلية التي تشمل المنطقة بأكملها، وعلاقة الولايات المتحدة بهذا القرار المفاجيء.

هذا الملف أثار أيضاً جدلاً واسعاً على القنوات العالمية، فقد أكد مدير تحرير جريدة الوطن المصرية محمد البرغوثي، أنّ هذا الحلف لن يُكتب له النجاح على الإطلاق، إذا كان في ذهن من كونه الاعتماد بشكل أساسي على الجيش المصري، وهو الجيش الذي لا يمكن أن يغامر أو يدخل في صراعات من هذا النوع.

الملف العراقي والتطورات على الساحة السورية، ملفات كانت محط متابعة ورصد إعلامي، وقد أكد المتحدث باسم حركة أنصار الله العراقية المشتركة عثرت على أكثر من دليل لدعم الأميركيين له «داعش» كالسلاح والمؤن والوثائق، وغيرها. وأكد ديمتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي، أنّ هناك حرباً إعلامية كبيرة تجتاح العالم، مشيراً إلى أنه على روسيا التمسك بخطها الإعلامي النشط من أجل إيصال مواقفها إلى المجتمع الدولي.



**الموسوي له «أبناء فارس» :
الحل مع «داعش»
يكون عسكرياً لا سياسياً**

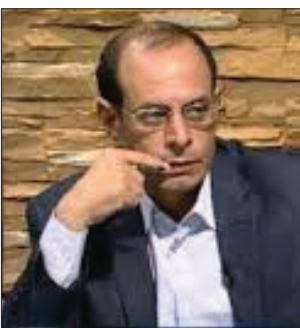
وأكد المتحدث باسم حركة أنصار الله النجباء هاشم الموسوي أنّ «القوات العراقية المشتركة عثرت على أكثر من دليل لدعم الأميركيين له «داعش» كالسلاح والمؤن والوثائق وغيرها، والأميركيون عندما تسألهم لماذا تعطون الإرهابيين السلاح، يقولون إنهم كانوا يدعمون العشائر العراقية لكنهم لم يستطيعوا مقاومة الإرهاب، وهذا التبرير الأميركي وجدناه حتى في سورية عندما كانوا يدعمون ما يقولون عنه المعارضة المعتدلة، فإذا بهم يدعمون جبهة النصرة باعتبار أنها تقاوت داعش».

ويصف الموسوي «السيناريو الأميركي بأنه سيناريو خطير في المنطقة ويشكل خطورة بالغة وكبيرة على مستوى التحرير»، مضيفاً أنّنا «ماضون في هذا الطريق وسنقطع أكبر عدد ممكن، وسنحرّر أكبر عدد ممكن من المدن».

وفي ما يخص تأخر عمليات التحرير في الأنبار، قال الموسوي: «هناك قوى ظلامية وعربية ممثلة ببعض أجهزة المخابرات التي تضغط باتجاه تأجيل المعارك في الرمادي بعد انكسار «داعش» بسبب تحرير الكثير من المناطق والماور والبنى التحتية التي كانت مقل له، والكثافة الأميركية لم تحقق أي إيراء أو إنجاز، فعندما تقدمت القوات هناك وجدنا العيوب والمنازل المفخخة والقناصة الموزعة، والسلاح الأميركي».

ورأى الموسوي أنّ «الضغوط الأخيرة جعلت الكثير من الموالين له «داعش» يطالبون بالحل السياسي بدلاً عن العسكري وذهبوا إلى هنا وهناك لاستجداء الحل السياسي».

وأضاف «نحن نطالب بأن يكون الحل عسكرياً لا سياسياً، لأنّ الحل السياسي يعني عودة هؤلاء بلباس «داعشي» جديد، وهذا ليس جائزاً».



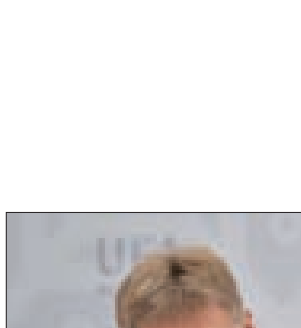
**البرغوثي له «سبوتنيك» : تحالف السعودية
لن يكتب له النجاح**

أكد مدير تحرير جريدة الوطن المصرية، محمد البرغوثي، أنّ الغموض يحيط على التحالف الإسلامي الذي دعت إليه السعودية، وقال: «من البداية كانت المفاجأة عند الإعلان عن التحالف الإسلامي في منتصف أمس الأول، وبتابعها هذا التحالف وُجد أنّه لا يضمن العراق وسورية، حتى إندونيسيا أعلنت أنها لا تعلم شيئاً عن هذا التحالف».

وعبر البرغوثي عن دهشته «من فكرة وجود تحالف واحد تدخل فيه مصر مع قطر وتركيا، بالرغم من أننا نعرف أنّ تركيا ضالعة في التخريب، وأنّ اردوغان يعمل بشكل شديد الغموض وله مآرب خطيرة في المنطقة بالكامل، وكيف ستوافق مصر على ما تريد السعودية وهو أنّ تهدم سورية دهماً نهائياً بحجة أنها لا تريد بشار الأسد، والسعودية لا تملك من الأساس أي صفة كي تفرض على سورية من تريد أو من لا تريد، فالامر غامض بالنسبة لنا جميعاً، وأنا شخصياً لائق في أي تحرك من هذا النوع، كما لائق في شيء تقوده السعودية في المنطقة».

وقال: «الجيش المصري ليس له في مثل هذه المغامرات وعنده أجندته الوطنية، التي تحضّر مصر وشعبها وحماية أراضيها وحدودها، ثانياً، طبقاً لاتفاقية الدفاع المشترك لجامعة الدول العربية، فالجيش المصري لديه مسؤولية قومية، فإذا تمت هذه المسؤولية في الإطار الذي يتوافق مع رؤية مؤسسة الجيش العربية فكل شيء سيكون على ما يرام، أما إذا كان اختلاف وصدام مع هذه الرؤية، فاعتقد أنّ هذا الحلف لن يكتب له النجاح على الإطلاق، إذا كان في ذهن من توفّنه الاعتماد بشكل أساسي على الجيش المصري، وهو الجيش الذي لا يمكن أن يغامر أو يدخل في صراعات من هذا النوع».

وأشار البرغوثي إلى أنّ «دخول القوات الروسية إلى سورية، كان استجابة لطلب من الحكومة السورية، وهي تعمل بشكل أساسي ضدّ الإرهاب، وقد وُجّهت روسيا ضربات موجعة ضدّ تنظيم «داعش»، أما منطلق التحالف السعودي الجديد قائم على أنّ جيوش سنّيّة تضرب الإرهاب، الذي يدّعي أنه ينتمي إلى الإسلام السنّي، من أجل تحسين الإسلام السنّي أمام العالم».



**بيسكوف له «روسيا 24» :
على روسيا التمسك بخطها الإعلامي النشط
لإيصال مواقفها إلى المجتمع الدولي**

أكد ديمتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي، أنّ هناك حرباً إعلامية كبيرة تجتاح العالم، مشيراً إلى أنه على روسيا التمسك بخطها الإعلامي النشط من أجل إيصال مواقفها إلى المجتمع الدولي.

وقال بيسكوف: «إنها ليست لعبة كبيرة، بل حرب إعلامية كبيرة تجري منذ وقت طويل، وأنّ بعض الأطراف المشاركة في هذه الحرب تتفق الطابع الإنساني وتتخلى عن مهامها نهائياً كوسائل إعلام».

وأضاف بيسكوف: «أنه خلال الفترة الماضية تراكمت لدى موسكو خبرة كبيرة في ما يخصّ التمسك بخطها النشط من أجل إيصال المواقف الروسية إلى المجتمع الدولي»، نائفاً في الوقت ذاته وجود أي معايير لاستبعاد بعض الصحافيين من حضور المؤتمر الصحافي للرئيس بوتين.

وأشار بيسكوف إلى أنّ «الكرملين رفض طلبات من صحافيين أتراك لإجراء مقابلات مع الرئيس بوتين بعد نشوب الأزمة في العلاقات بين موسكو وأنقرة على خلفية إسقاط الطائرة الروسية من قبل الطائرات التركية في الأجواء السورية في تشرين الثاني الماضي»، موضحاً أنّ «الرئيس بوتين قدم موقفه من مستقبل العلاقات مع تركيا وما حدث في الأجواء السورية بشكل مفضل».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

التحالف الذي تقوده السعودية ضدّ الإرهاب، في ملف آخر، ينتقل ملف النفايات من أسبوع إلى أسبوع ومن شهر إلى شهر ومن اجتماع إلى اجتماع، اليوم (أمس) ينقضي الشهر الخامس على أزمة النفايات التي انفجرت في 17 تموز الفائت، وللمناسبة كان اجتماع في السرايا عبر إفره الوزير أكرم شهيب عن ارتياحه، وأنّ مسألة انعقاد مجلس الوزراء اقتربت من دون أن يحدد العوامل التي بنى عليها، والتي تدعو إلى الارتياح.

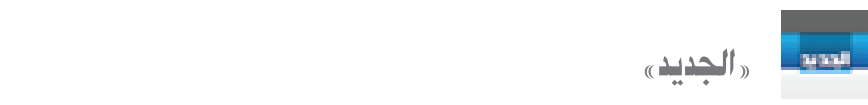
فاس مسألة ملف الرئاسة لم يطرأ أي جديد، أمّا الأناظر فموجّهة هذا المساء (أمس) إلى برنامج كلام الناس الذي ينضيف «المرشح الجذّي غير الرسمي» سليمان فرنجية، وماذا يمكن أن يعلنه؟



وقبل دخولها شهرها السادس، وجدت أزمة النفايات طريقها إلى الحل عبر الترحيل ليطوي بذلك اللبنانيون واحدة من أسوأ الأزمات التي هددتهم في العقود الأخيرة، من دون أن يفقدوا الأمل بأن تحلّى قريباً أزمة الشغور في سدة الرئاسة الأولى، والتي لا تقل تهديداً، لأنهم واستقرارهم ولقمة عيشهم. فاللجنة الوزارية المكلفة حل أزمة النفايات عقدت آخر اجتماعاتها هذا المساء (أمس) ورفعت تقريرها لرئيس مجلس الوزراء تمام سلام الذي باتت الأمور في عهده بانتظار أن يدعو إلى جلسة قريبة للحكومة.

ومن عكاز، أكد الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، إن انماء عكار لم يكن يوماً رشوة لكي تستقبل النفايات بل هو حق أهلها وأولوية عند الرئيس سعد الحريري، وأمانة من أمانات رفيق الحريري.

وبعيداً عن الأزمات المتراكمة استجدّ تطوّر نوعي على ملف قضية هنيبال القذافي، إذ استدعي النائب السابق حسن يعقوب للتحقيق، لدى شعبة المعلومات، وذلك على خلفية تورّطه بخطف القذافي قبل أيام، وقد علم أنّه تمّ توقيفه على ذمة التحقيق.



إلى العام المقبل ترحل الرئاسة وتزيّن رأسها بترحيل النفايات، فالتسوية تجمّدت في العروق السياسية، وتفرّغ المسؤولون لتدوير معانهم في الملف الأوسخ هذه السنة والذي رافق اللبنانيين صيفاً وخريفاً، ويختتم رحلته في موسم شتاء محملاً نفاياتنا على ظهر فضيحة وفي وطن «كل مين زبالتهو إلو»، هناك أيضاً قرارات سياسية يذهب فرزها تبعاً للتقويم الإقليمي والدولي، ومنها إشراك لبنان من دون أن يعلم بالحلف الإسلامي لمحاربة الإرهاب، فبعد اعتراض وزراء الكتائب سطر حزب الله موقفه من الحلف، فرأى فيه مخططات مشتبها فيها، ورأى أنّ رئيس الحكومة، أيّاً يكن، لا يمكنه الموافقة على الدخول في حلف عسكري تخوم حوله التساؤلات، ووضع الحزب رأي سلام في الإطار الشخصي الذي لا يلزم أحداً. لكن لبنان يتواسى في هذه الحالة مع إندونيسيا وماليزيا وبنغلادش وباكستان، وهي دول أعربت عن دهشتها لعدم تبليغها قرار انضمامها إلى الحلف ضدّ الإرهاب. ومع بقاء الملف الأمني عربياً معلقاً إلى جلسة مجلس الوزراء، فإنّ الحدث المحلي ما زال مأسوراً بتبعات خطف هنيبال القذافي وأتهام محاميته بشرى الخليل وزير العدل أشرف ريفي بالمسؤولية عن الخطف، لكن المستجد هذا المساء هو توقيف النائب السابق حسن يعقوب بعد أن تمّ استجوابه في فرع المعلومات لأكثر من ست ساعات على خلفية الاختطاف، واستجواباً خضع الوزير السابق ميشال سماحة لأسئلة رئيس محكمة التمييز العسكرية القاضي طوني لطوف اليوم (أمس) فكانت قاعة العسكرية مسرحاً غير مرئي لشريط المعلومات الشهير المتضمن حواراً بين سماحة والشاهد ميلاذ كفوري، حيث كانت أجوبة سماحة تعيد تكرار ما جاء في الفيديو المسرّب من فرع المعلومات، ولم يكن ينقص القاعة العسكرية إلا «شوية صبير» الفاكهة التي راقت حوار سماحة كفوري المسجّل، وبلغت الترحيل أرحاب الجلسة استكمال الاستجواب إلى العام المقبل على أنّ قفّة فضائح الترحيل جاءت على جبل قمامة لفه السياسيون تحت إبطهم وتسترّوا وراء شركات انجنيبة يقول الوزير المفوض على البيبة أكرم شهيب، إنهم توفّلوا إلى حل ممتاز وهو فعلاً كذلك، لكن الامتياز هنا حصري للسياسيين من دون عامة الشعب، واحدة بريطانية مقرّبة من وليد جنبلاط، ثانية هولندية على صلة بسعد الحريري، ثالثة محلية تعرفنا من أخضرها، إذ أنّ ولاية سوكلين لا تزال سارية المفعول كنسأ وجمعاً لكن بين كل هذه الشركات والخصص أين دور وزير المال علي حسن خليل، ولماذا سيصرف للترحيل من دون أن يصرّف للبلديات كي تقوم بدورها في أزمة كانت قبيلة إبانهاها لو أعيدت لها أموالها؟ هو حل قال عنه شهيب في السابق، إنه أبغض الحلال لكفه في نهايته حل لأكل الأموال الحرام.



جردة حساب روسية قدمها الرئيس فلاديمير بوتين لسياسة موسكو في القضايا الإقليمية والدولية، وعلى رأسها الأزمة السورية، بوتين لم يستعرض ما تمّ إنجازه دبلوماسياً وعسكرياً فحسب، بل قدم استشرافاً للمرحلة المقبلة عبر رسم صورة التسوية في سورية من خلال عشر نقاط، وأولها ثبات الموقف تجاه الرئيس السوري لكون ذلك يعود لقرار الشعب السوري وحده، والحل بالسبل السياسية حصراً.

القيصر عكس ارتياحاً عسكرياً لعمليات الجيش الروسي التي تستمر من دون الحاجة لقاعدة عسكرية دائمة على الأراضي السورية، وهي لا تتقلّ كاهل الميزانية الروسية كما راهن البعض.

بوتين كشف أنّ وزير الخارجية الأميركي جون كيري، حمل خلال زيارته الأخيرة لموسكو اقتراحاً حول إعداد مشروع دولي يتعلق بالشأن السوري، معلناً أنّ بلاده تتفق مع أبرز نقاط هذا الاقتراح.

الرئيس الروسي قال كلاماً حول النظام الأتاتوري، لم يقله مالك في الخمرة عندما اعتبر أنّ نهج الأسلمة التركي يتلقب بفعله أتاتورك في قبره، وهو بات ينعكس على موسكو التي لم تلمس قيام الجانب التركي بأي خطوات للتسوية، وهي سلكت درب نصب صواريخ اس 400 مجهّزة بصواريخ بوك الفعالة للدفاع الجوي في رسالة بالغة الدلالة.

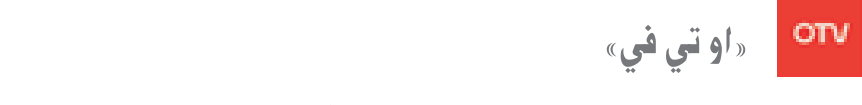
أمّا التحالف العسكري الإسلامي فعجز بوتين عن فهم ضرورة تشكيله إلى جانب التحالف الدولي، ولا سيما أنّ الرؤية الروسية تقول إنّ مكافحة الإرهاب تتطلب حشد الجهود لا استنزافها في استنساخ التحالفات.

التحالف الإسلامي بقي محور تجاذب في الداخل اللبناني مع ثابتة واحدة، هي أنّ لقرار حاسماً إلاّ خلال جلسة لمجلس الوزراء، وجديد المواقف رفض حزب الله المطلق للدخول في تحالف من هذا النوع وبهذه المعطيات المشبوهة، بحسب بيان الحزب.

والى حين انعقاد مجلس الوزراء على نيّة النفايات أولاً كانت اللجنة الوزارية المكلفة هذا الملف تعقد اجتماعاً أخيراً، يبدو أنّه سيكون خاتمة اجتماعاتها بعد رفع تقرير اللجنة إلى الرئيس تمام سلام الذي يعود إليه قرار وصلاحيّة الدعوة لجلسة مجلس الوزراء.

وبالتوازي، تمّ تنفيذ تحركات رمزية لناشطين أمام وزارتي الاتصالات والمالية وسط دعوات لتكثيف المشاركة في تظاهرة السبت المقبل.

على أي حال، فإنّ الملفات المطلوبة التي تنتظر مجلس الوزراء أطلّت برأسها مجدداً، وما لفته نظر منتلوعي الدفاع المدني في اعتصامهم الساعي للبت بمصيرهم الأخير مثال.



كل الأناظر، اليمنية والسورية واللبنانية وغيرها تتجه غداً (اليوم) إلى نيويورك. هناك يبدو أنّ واشنطن قرّرت أنّ تصحوا من حلم الربيع، على وقع خمسة أعوام من العواصف والصعفات. فقيماً يلتزم قيماً 3 في الزحاب الأميركية، يرأس جون كيري مجلس الأمن. وعلى أجنده زعماء العالم، مشروع لترتيب الشرق الأوسط من جديد، على قاعدة التسويات والممكن وبالتالي هي أحسن. في اليمن وقف نظري لإطلاق النار. في ليبيا اتفاق مصالحة ما. في سورية مشروع حل سياسي، وصولاً إلى لبنان، علماً أنّ الحل اليمني أسقط كل شروط عاصفة الحزم وأهدافها. وفي ليبيا يوقع المتحاربون هدنتهم، فيما واشنطن تترحم - بالآرقام - على زمن معمر القذافي. أمّا في سورية، فيذهب لأفروف إلى نيويورك فيما القيصر بوتين يعلن أنّه لن يغيّر موقفه في دمشق، ولن يتفق مع اردوغان. وهو ما سيترجم في مانهاتن خلافاً مع السعودية حول نقطتين: بقاء الرئيس الأسد يقوّز الشعب السوري، ولانحة المعارضة السعودية مرفوضة، لنضمّنها تمهين بالإرهاب. في كل هذه المعمعة سيكون لبنان حاضراً، فيما البعض يريده متفرّجاً. هناك سيكون لبنان بين خيارين، تماماً كما كان قبل ربع قرن، تماماً كما فرض عليه منذ قيام الكيان الصهيوني: إما أن يكون إلى الطاولة سدياً مقرّراً مصيره، وإما أن يكون على الطاولة، مادة أو يندأ أو حتى فقرة أو عبارة، في قرار منخّذ عنه وغصبا عنه. الكلام كثير في بيروت، خصوصاً من سياسيي الغفلة والصدقة والعملة. لكن القرار سيكون في مكان آخر، حيث الألغاز والأسرار في وطن تبدو وجهة رئاسته لغز، وحتى وجهة نفاياته لغز.



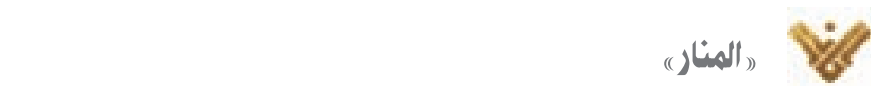
صدمات تلقاها لبنان من قانون امريكي قضى بمعاينة أي مصرف يتعامل مع حزب الله، كما يستهدف تلفزيون المنار وقضية علاقته بعربسات، الصدمات لم تكونا مفاجئتين، فالتحذيرات الأميركية في الملفين المالي والإعلامي ليست جديدة لكن الجديد هو في التوقيت، في سياق غير منفصل، انتقد حزب الله تشكيل



تطوّرات الداخل متفرّقة، والخارج مهمّة، والبارز توقيع أطراف النزاع الليبي اتّفاقاً سياسياً أبرز بونوده تشكيل حكومة وحدة تعمل لسنة في ظل مجلس رئاسي.

- وفي الداخل اللبناني برز الآتي:
 - إعلان حزب الله رفضه التحالف الإسلامي، ووصفه بالمشبوهة.
 - إعلان الرئيس تمام سلام أنّ توطين السوريين في لبنان لن يحصل.
 - إعلان الوزير شهيب من السرايا الحكومي أنّ خطة ترحيل النفايات في خواتمها، وأنّ موعد جلسة مجلس الوزراء يقوّزه الرئيس سلام.
 - إعلان الجيش إنجاز التحقّق النهائي من مئتين وثمان وعشرين نقطة على الخط الأزرق في محيط كفرلا.
 - إعلان الجيش وشعبة المعلومات والأمن العام عن دهم قوة مشتركة في الرامة - عكار منزل موقوف، وتفكيك حزام ناسف.

يبقى المنتظر إعلان النائب سليمان فرنجية ترشيحه رسمياً، والكشف عن برنامجه الرئاسي. وفي الخارج، وكما أشرنا توقيع المتصارعين الليبيين اتّفاقاً سياسياً في المغرب، فيما التفاوض اليمني يواجه صعوبة في سويسرا، أمّا في سورية فالحرب على أشدها وبوتين أعلن عن عدم الاتّفاق مع القيادة الحالية في تركيا، وهذه القوة لم تنسحب من العراق في مواجهة «داعش» رغم الضغوط الدولية لسحب القوة. اليمن إذن، دخل مرحلة جديدة بتوقيع القيادات المتنازعة اتّفاقاً سياسياً وسط عنقا واحتفال في الصحيرات في المغرب.



يشكوك حول الخلفيات والأهداف، عققها الإعلان الذي دُبر على عجل، نظر حزب الله لإعلان السعودية عن تشكيل حلف عسكري لمحاربة الإرهاب، وإن كان الترجيح أنّ الخطوة السعودية تنفيذ لأميركي، فإنّ الشكوك هي بمدى جدارة السعودية في قيادة تحالف ضدّ الإرهاب، وهي التي تتبنّى هذا الفكر، وما زالت تدعمه إلى الآن.

وأي إرهاب سيواجه هؤلاء سال البيان، ومن هم المدانون به، فهل سيحارب هذا التحالف الإرهاب الصهيوني أم أنّه سيحارب حركات المقاومة التي تقف ضدّ هذا الإرهاب.

وبارتدادات الإعلان السعودي على لبنان، أبدى حزب الله كل مفاجأة بإعلان أنّ وطننا جزء من هذا التحالف من دون علم أحد.

حواله كل هذه التساؤلات، يحتاج إلى مجلس الوزراء مجتمعاً أو حتى موافقة مجلس النواب.

أما موقف حزب الله فهو الرضا المطلق للدخول في تحالف من هذا النوع، ولبنان كان السباق بمواجهة كل أنواع الإرهاب من «الإسرائيلي» المزمن إلى التكفيري المُستجذ.

ملف تازيمي مُستجد في لبنان يأمل اللبنانيون أن يرحلوه سريعاً مع النفايات، وأن يعودوا إلى قوّة لبنان بحلّفه الداخلي الحقيقي بوجه كل إرهاب، جيش وشعب ومقاومة، همّوا العدو الصهيوني وواجهوا كل إرهاب تكفيري، بل كانوا السباقيين لرسم استراتيجيات باتت تتبناها أحلاف ودول، وحكومات.



ارتاح الكثيرون إلى تعذّر المساعي لتبريد الحروب المشتعلة في المنطقة، وأغفوا أنفسهم من جريمة تعطيل انتخاب رئيس في لبنان بالوسائل الديمقراطية البسيطة، واعتبروا أنّ خطاب وضع اليد على سورية الذي أطلقه الرئيس الروسي ردّاً على التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب تأتي ترجمته العملية تصعيداً عسكرياً في سورية ومزيداً من التعرّف في الواقع الرئاسي في لبنان، خصوصاً أنّه يتلازم ويتكامل مع التوتر الشديد في العلاقات الإيرانية السعودية.

أما تعبئة الوقت الضائع محلياً، فتمتّ عبر ابتداء فتاوى تُشرّع الاختلافات ضمن الوحدة حتى في الخبرات المصرية، «القوات» تختلف مع «المستقبل» على شخص الرئيس، لكنهما يتفقان في كل ما عدا ذلك، ورفاق الخط في مثلث الرابية الضاحية وينشعي يركبون القطار الممانع أينما توجه، لكنهم يغادرونه عند محطة بعيداً. على ضفة النفايات، الصورة أقل سواداً إذا لم نحسب موقف التيار الوطني الحر، فقد اعتبر الوزير أكرم شهيب أنّ البحث في ترحيلها اقرب من خواتمه السعيدة، فهل يدعو الرئيس سلام مجلس الوزراء؟ وفي جديد طرأ على قضية هنيبال القذافي، أوقف فرع المعلومات النائب السابق حسن يعقوب رهن التحقيق.